تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الواقعة - الآيات : 13 - 26

ثلة من الأولين ، وقليل من الآخرين ، على سرر موضونة ، متكئين عليها متقابلين ، يطوف عليهم ولدان مخلدون ، بأكواب وأباريق وكأس من معين ، لا يصدعون عنها ولا ينزفون ، وفاكهة مما يتخيرون ، ولحم طير مما يشتهون ، وحور عين ، كأمثال اللؤلؤ المكنون ، جزاء بما كانوا يعملون ، لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما ، إلا قيلا سلاما سلاما

( الواقعة : 13 - 26 )

شرح الكلمات:

ثلة من الأولين :أي جماعة من الأمم الماضية.

وقليل من الآخرين :أي من أمة محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم السابقون.

على سرر موضونة :أي منسوجة مشبكة بالذهب والجواهر.

ولدان مخلدون :أي على شكل الأولاد لا يهرمون فيخدمونهم أبدا.

بأكواب وأباريق :يطوف عليهم الولدان الخدم بأكواب وهي أقداح لا عرا لها, وأباريق لها عرا وخراطيم.

وكأس من معين :أي وإناء لشرب الحمر ومعين بمعنى جارية من نهر لا ينقطع أبدا.

لا يصدعون :أي لا يحصل لهم من شربها صداع.

ولا ينزفون :أي ولا تذهب عقولهم يقال نزف الشارب وأنزف إذا ذهب عقله بالسكر.

وفاكهه مما يتخيرون :أي يختارون منها ما يروق لهم ويعجبهم وإن كانت كلها معجبة.

وحور عين :أي ولهم نساء بيض عين أي واسعة الأعين وشديدات سواد العيون وبياضها.

كأمثال اللؤلؤ المكنون :أي أولئك الحور العين هن في جمالهن وصفائهن كأمثال اللؤلؤ المصون.

لغوا ولا تأثيما :أي لا يسمعون في الجنة لغوا أي فاحش الكلام وما لا خير فيه ولا ما يوقع في الإثم.

إلا قيلا سلاما سلاما :إلا قولا سلاما سلاما أي لا يسمعون إلا السلام من الملائكة ومن بعضهم بعضا.